دروس عام 0441

درس فجر السبت 9/7/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

واذا كانوا ما هو جنوب يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم كلا ان كتاب الفجار كلا ان كتاب الفجار لفي سجين ادراك ما سجين كتاب مرقوم. ويل يومئذ للمكذبين. الذين يكذبون بيوم الدين - 00:00:00

لا يكذب به الا كل معتد اكيم. اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين. كلا بل كان على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصالح - 00:00:30

ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. عفا الله عنه لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله هاي سورة المطففين وهي مكية تقدم معظم شعب معظمها من القرآن المكي - 00:00:50

الذي نزل قبل الهجرة وقوله تعالى ويل هذا وعيد ودعاء ايا اولئك صنف من الناس الذين يبحثون المكاييل والموازين توحشنا الناس اشياءهم ويل لهم وبعض الممثلين يقول انه واد في جهنم - 00:01:25

وهو على كل حال يدل على الشر دعاء عليه ويل للمطففين ثم فسره تفسير المطالبين الذين اذا اغتالوا على الناس يستوفون اذا اغتالوا حقوقهم من الناس يستوفونها كاملة اذا كان لهم حق على احد - 00:01:57

على الناس يستوفون واذا كانوا للناس وحشوها اذا كالوهم او وزنوهم يحشرون يعني قالوا لهم اول يوم يعني وزنوا لهم يخسرونه لنقص المكيال والميزان سيرة قوم شعيب معصية شعيب مع الشرك - 00:02:27

جاءهم نبي الله شعيب يأمرهم بان يوفوا المكان والميزان. ولا يبحث الناس اشياء ثم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون الا يعلمون انهم مبعوثون الا يظن اولئك المطففين انهم مبعوثون - 00:03:05

الموت مبعوثون ليوم الجزاء فيأخذ الله للمظلومين الذين بخثت حقوقهم من ولاية المطففين انهم الا يظنوا اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم القيامة يوم عظيم فيه امور واقوال وشدائد يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:03:48

يقومون رب العالمين من قبورهم ينظرون ويجيب الداعي يحضر يوم الحساب يقومون الا عند ربهم ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بحق بلى وربنا قال حدوق العدد بما قلت الحقون - 00:04:22

لا يظن لا يفعله مبعوث لليوم العظيم يوم يقوم لله رب العالمين كلا ان كتاب يقول المفسرون ان معناها حقا في بعض المواضع معناها الزجر والردع وهي في هذا الموضع محتمله والله اعلم - 00:05:00

ان كتاب الفجار ومنهم المطففون من الفجار المطففون والا الفجار مطلقا هم الكفار الا ان كتاب الفجار لفي سجين يعني مكتوب كتابهم انهم في سجين والسجين هو اخوانا هو جهنم - 00:05:24

يقول بعض انه في الارض السابعة اسفل سافلين اسفل سافلين فهؤلاء المفتون كتابهم في سجيل مكتوب انه يكون في سجيل. وانه وان جهنم وهي السجن الذي هو اعظم سجن واطوله واشده اعوذ بالله - 00:05:59

مهاجرة حماس الدين كتاب مرقوب كتاب ويل يومئذ للمقيمين. وعيد للمكذبين في ايات الله لرسل الله يا مع الذين يخيبون بيوم الدين يطيبون بيوم الحساب ويوم الجزاء وما يخيم به الا كل معتد اثيم - 00:06:32

كل متعد لحدود الله مرتكب للاثام هؤلاء هم الذين يكذبون بيوم الجزاء ولهذا يجتنبون على حرمات الله ويقدمون على ما حرم الله

تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين الكافر المكيف اذا تويت عليه ايات الله يقول هذه اقاصير الاولين - 00:07:11
التي هي يعني لا لا يوثق بها ولا يتصدق حكايات وهذا تعبير عن التثريب بها واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين يعني هي هذه الايات اساطير الاولين - 00:07:42
هلا هذا هذي التي تفيد الزجر والردع في هاي المكيف العنيد المعتدي الاثيم بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. هؤلاء قلوبهم اعمالهم السيئة اخواني على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:08:07
هيا انهم عن ربهم يومئذ عدو من عقوباتهم انهم محجبون عن ربهم لا يرونه ولا يتمتعون برؤيته. وان رأوه لم يروه رؤية تسرهم بل يلقونه وهو عربان عليه ومن لقي الله وهو عليه غضبان - 00:08:49
فماذا ينفعه لقاؤه او رؤيته لله ثم انهم لصانوا الجحيم فيجمع لهم بين عذاب الروح وعذاب البدن الروح بالحجاب عن الله جهنم المحرقة ثم انه يرفع بالجحيم. ثم يقال لهم هذا الذي كنتم به تكذبون - 00:09:10
وهذا توبيخ لهم هذه النار التي كنتم بها الطيبون. وهذا كثير في القرآن هذا الذي كنتم به تكذبون نعم الله يهديك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:52
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. تفسير سورة المطففين وهي مدنية نعم علق عندي في الحاشية في طبعة اه في نسخة طاء مكية والسورة مكية في قول جماعة وفي قول اخر مدنية راجع تفسير القرطبي - 00:10:30
فيها اختلاف انها مدنية انها مكية نعم بسم الله تعالى للمطففين الايات ويل كلمة عذاب ووعيد للمطففين وفسر الله المطففين بان الذين اذا اكتانوا هذا الناس اخذوا منهم وفاء لهم عن ما قبلهم يستوفون اما - 00:11:02
يستوفونه كاملا من غير نقص فاذا كانوا هم او وزنوهم اذا طنا سحقهم الذين هم عليهم يخسرون ينقصونهم ذلك اما بمكياج وميزان ناقصين. اي ينقصونهم ذلك. اي ينقذون ذلك اما بمكياج وميزان ناقصين او بعدم - 00:11:44
ايه المكياج والميزان؟ احيانا المحتالون يتخذون ميكاييل ناقصة عن الكيل الذي عليه عمل الناس يعني من خلال المعتاد يسع مثلا ثلاثة كيلو وهم يتخذون مكيالا ثلاثة الا ربع مثلا يكلون على انها ثلاثة كيلو - 00:12:29
وكذلك الوزن يتخذ ميزان طنجته من الصدعة التي يستعملها الاخرون وهي الحجر او الحديدة التي توضع في الكفة الثانية الان هذا الميزان هذا هو الذي يعمل به الناس الان باالقام - 00:13:04
هذا يمكن ربما انه انقطع االكتروني هو اللي حل محله المقصود ان المستعمل االكتروني اي نعم حتى اللي مثلا او يبيع اللحم. ايه. كلها الكتروني. ايه الكتروني؟ الكتروني. يعني ما في لا كيف ما فيه - 00:13:47
سبحان الله االكتروني تضع فيه الحاجة وبس ما في تعب ما في شي معادلة على يعني رقم كذا يعبر عن الكيلو او الصاع او سبحان الله نعم وبعدم ملء المكيال والميزان او بغير ذلك. فهذا سرقة اموال الناس وعدم انصاف لهم منهم - 00:14:21
واذا كان هذا وعيدا على الذين يبخسون الناس بالمكيال والميزان. فالذي يأخذ اموالهم قهرا سرقة اولى بهذا الوعيد من المطففين. ودلت اية كريمة على ان الانسان كما يأخذ من الناس الذي له يجب عليه ان يعطيهم - 00:15:50
كل ما لهم من الاموال والمعاملات العدل يعني عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به. كما في الحديث وليؤتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه اما اني اكيل بمكيالين - 00:16:16
يا كل الناس يكلهم بميزان واذا كان لنفسه من مكان ثاني هذا هو اللي يكيل بمكيالين من يدخل في عموم هذا الحجج والمقالات. فانه كما ان المتناظرين قد جرت العادة - 00:16:32
ان كل واحد منهما يحرص على ما له من من الحجة. فيجب عليه ايضا ان يبين ما لخلق من الحجج التي لا يعلمها. وان ينظر في ادلة خصمه. كما ينظر في ادلته هو. وفي - 00:17:00
في هذا الموضع يعرف انصاف هذه الجماعة واذا قلتم فاعدلوا يجب العدل في في الكلام والحكم واذا قلتم فاعدلوا في في الحكم ومع الخصم نعم وفي هذا الموضع يعرف انصاف الانسان من تعصبه واعتسافه وتواضعه من كبره وعقله - 00:17:20

من نسأل الله التوفيق لكل خير ثم توعدت على المطففين وتعجب من حالهم واقامتهم على ما هم عليه فقال الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:18:01

الذي جرعهم على التطفيف عدم ايمانهم باليوم الاخر والا فلو امنوا به وعرفوا انهم سيقومون بين يدي الله فيحاسبهم على القليل والكثير لاقلع عن ذلك وتابوا منه. قال الله تعالى كلا ان كتابا - 00:18:25

الايات يقول تعالى كلا ان كتاب الفجار. وهذا شامل لكل فاجر. من انواع والمنافقين والفاسقين. لفي سجين ثم فسر ذلك بقوله وما ادراك كتاب مرقم اي كتاب مذكور فيه اعمالهم الخبيثة والسجين المحل - 00:18:53

الضنك والسجين ضد عليين. الذي هو محل كتاب الابرار كما سيأتي. وقد قيل ان سجيل هو اسفل الارض السابعة ما اول ومستقرهم في معادهم ويل يومئذ للمكذبين. ثم بينهم بقوله الذين يكذبون بيوم الدين اي يوم الجزاء - 00:19:26

يوم يدين الله الناس فيه باعمالهم وما يكذب به الا كل معتد على محارم الله متعد من الحلال الى الحرام اثيم. اي كثير الاثم فهذا يحمله عدوانه على التكذيب فهذا يحمله عدوانه على التكذيب. ويوجب له كبره رد الحق - 00:19:55

ولهذا قال اذا تتلى عليه اياتنا الدالة على الحق وعلى صدق ما جاءت به الرسل كذبها وعاندها وقال هذه هي اساطير الاولين اي من ترهات المتقدمين ليست من عند الله تكبرا وعنادا. واما من انصف - 00:20:26

كان مقصوده الحق المبين. انه لا يكذب بيوم الدين. لان الله قد اقام من الادلة القاطعة والبراهين الساطعة. ما يجعله حق اليقين. وصار بمنزلة الشمس للابصار. بخلاف من ران على قلبه بخلاف - 00:20:55

كان على قلبه كسبه وغطته معاصيه فانه محجوب عن الحق ولهذا جزي على ذلك بان حجب عن الله كما حجب قلبه عن ايات الله ثم انهم العقوبة البليغة لصانوا الجحيم ثم يقال لهم توبيخا وتقريعا هذا الذي كنت - 00:21:25

تكذبون. فذكر لهم ثلاثة انواع من العذاب. عذاب الجحيم وعذاب التوبيخ المتضمن لسخطه وغضبه عليهم وهو اعظم من عذاب النار ودل مفهوم الايات على ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة وفي - 00:21:57

ويلتذذون بالنظر اليه. اعظم من سائر اللذات ويبتهجون بخطابه ويفرحون بقربه. كما ذكر الله ذلك في عدة ايات من القرآن وتواتر فيه النقد عن رسول الله. وفي هذه الايات التحذير من الذنوب. فانها - 00:22:27

على القلب وتغطيه شيئا فشيئا. حتى ينطمس نوره وتموت بصيرته فتنقلب عليه الحقائق. فيرى الباطل حقا والحق باطلا. وهذا من اعظم عقوبات ذنوب العقوبة الفساد القلب اعظم العقوبة في او يصيبه المال - 00:22:54

رصيد الحظوظ عاقبة يسعد القلب عاقبة الشقاء الدائم ان هذا في الدعاء اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا مصيبة الانسان في بدنه او اهله او ماله اهون مصيبة في الدين - 00:23:32

نعم عبد الرزاق سم احسن الله اليك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الحجر - 00:24:02

من ادلة من قال تصح الصلاة في القبور. ما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. نعم القبور في المقابل يمكن يشهد له قول ولا تجعلوا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا. صحيح - 00:24:27

من ادلة من قال تصح الصلاة في القبور. ما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة سوداء كانت تقوم المسجد او شابة فقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات - 00:25:01

قال افلا اذنتموني؟ قال فكأنهم صغروا امرها او امره. فقال دلوني على قبره فصلى عليها ثم قال هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها. وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وليس للبخاري ان هذه القبور مملوءة ظلمة الى اخر الخبر - 00:25:27

قالوا فهذا الحديث يدل على مشروعية الصلاة الى القبر ومن ادلتهم ايضا ما رواه الشيخان من حديث ابن عباس المواضع اللي في النهي عن الصلاة فيها ولقد كد اصحاب الحجر المرسلين ثم - 00:25:54

في النهي عن اي نعم ومن ادلتهم ايضا ما رواه الشيخان من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر اربعا. ومن ادلتهم ايضا ما ثبت في - 00:26:32

صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر ومن ادلته ما قدمه من الصلاة على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما وسط البقيع. وهذه الادلة ما تقدم - 00:27:11

ما قدمنا من الصلاة على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما. وسط البقيع وهذه الادلة يستدل بها على جواز الصلاة الى القبور وصحتها. لا مطلق صحتها دون الجواز. ومن ادلته ما ذكره البخاري تعليقا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بلفظ وروى عمر ورأى عمر انس بن مالك رضي الله - 00:27:31

عنه يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالعادة انتهى. وقال ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح ولد اثر عمر الدال على ان النهي في ذلك لا يقتضي فساد الصلاة. والاثر المذكور عن عمر رضي الله عنه - 00:28:01

رويناه موصولا في كتاب الصلاة لابي نعيم. شيخ البخاري. ولفظه بينما انس رضي الله عنه يصلي يصلي الى قبر ناداه عمر القبر القبر. فظن انه يعني القمر. فلما رأى انه يعني القبر جاوز - 00:28:21

القبر وصلى وله طرق اخرى بينتها في تعليق التعليق منها يقول ابن حجر الحجر. اي نعم بينتها في تعليق التعليق منها التغليط في كتاب التغليق التغليق في كتاب تغليق التعليق منها من طريق حميد عن انس نحوه زاد فيه فقال بعض من يلني انما - 00:28:41

ايعني القبر فتنحيت عنه. وقوله القبر القبر بالنصب فيهما على التحذير قوله ولم يأمره بالعادة استنبطه من من تمادي انس على الصلاة. ولو كان ذلك يقتضي فسادها لقط قطعها واستأنف انتهى منه بلفظه - 00:29:26

قال مقيده عفا الله عنه هذه الادلة يظهر للناظر انها متعارضة. ومعلوم ان الجمع واجب اذا امكن وان لم يمكن وجب الترجيح. وفي هذه المسألة يجب الجمع والترجيح معا. اما وجه الجمع فان جميع - 00:29:50

الادلة المذكورة في الصلاة الى القبور كلها في الصلاة على الميت. وليس فيها ركوع ولا سجود. وانما هي دعاء للميت فهي من جنس الدعاء للاموات عند المرور بالقبور ولا يفيد شيء من تلك الادلة جواز جواز صلاة الفريضة او النافلة. التي هي صلاة ذات ركوع وسجود - 00:30:10

ويؤيده ويؤيده تحذير عمر لانس رضي الله عنهما من الصلاة عند القبر. نعم تتعارض تلك الادلة مع ظاهر مع ظاهر عموم. لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. فانه يعم كل ما يصدق عليه اسم - 00:30:36

فيشمل الصلاة على الميت فيتحصل ان الصلاة ذات الركوع والسجود لم يرد شيء يدل على جوازه الى القبر او عنده. بل العكس اما الصلاة على الميت فهي التي تعارضت فيه الادلة. والمقرر في الاصول ان - 00:30:57

الدليل الدال على النهي مقدم على الدليل الدال على الجواز. وللمخالف ان يقول لا يتعارض عام وخاص فحديث لا تصلوا الى القبور عام في ذات الركوع والسجود. والصلاة على الميت. والاحاديث الثابتة في الصلاة على - 00:31:17

قبر الميت خاصة والخاص يقضى به على العام. فاظهروا الاقوال بحسب الصناعة الاصولية منع الصلاة ذات الركوع والسجود عند القبر واليه مطلقا. للعنه صلى الله عليه وسلم لمتخذي القبور مساجد - 00:31:37

وغير ذلك من الادلة. وان الصلاة على قبر الميت التي هي للدعاء له الخالية من الركوع والسجود. تصح لفعله صلى الله عليه وسلم الثابت في الصحيح من حديث ابي هريرة وابن عباس وانس رضي الله عنهم. ويؤمئ لهذا الجمع حديث لعن متخذ القبور - 00:31:57

ساجد لانها اماكن السجود وصلاة الجنازة لا سجود فيها. فموضعها ليس بمسجد لغة لانه ليس لانه ليس موضع سجود تنبيه اعلم ان ما يزعمه بعض من لا علم عنده من ان الكتاب والسنة دالة على اتخاذ القبور مساجد - 00:32:22

يعني بالكتاب قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. ويعني بالسنة ما ثبت في الصحيح من ان موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه قبور المشركين. في غاية السقوط - 00:32:47

من اجهل خلق الله اما الجواب عن الاستدلال بالاية فهي ان تقول من من هؤلاء القوم الذين قالوا لنتخذن عليهم مسجدا. اهم مما به ام هم كفرة لا يجوز الاقتداء بهم؟ وقد قال ابو جعفر ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في هؤلاء القوم ما - 00:33:07

وقد اختلف في قال هذه المقالة اهم الرهط المسلمون ام هم الكفار؟ فاذا علمت ذلك فاعلم انهم على القول بانهم كفار فلا اشكال في ان فعلهم ليس بحجة. ان لم اذ لم يقل احد بالاحتجاج بافعال الكفار - 00:33:30

كما هو ضروري وعلى القول بانهم مسلمون. كما يدل عليه ذكر المسجد لان اتخاذ المساجد من صفات المسلمين فلا يخفى على ادنى كعاقل ان قول قوم من المسلمين في القرون الماضية انهم سيفعلون كذا لا يعارض به النصوص الصحيحة الصريحة عن النبي - 00:33:50

صلى الله عليه وسلم الا من طمس الله بصيرته فقابل قولهم لنا لنتخذن عليه مسجدا بقوله صلى الله عليه وسلم في مرض موته قبل انتقاله الى الرفيق الاعلى بخمس لعن الله اليهود والنصارى - 00:34:13

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الحديث يظهر لك ان من اتبع هؤلاء القوم في اتخاذهم المسجد على القبور. ملعونون على لسان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم كما هو واضح. ومن كان ملعونا على لسانه صلى الله عليه وسلم فهو ملعون في كتاب الله كما صح عن ابن - 00:34:33

كما صح عن ابن مسعود رضي الله عنه لان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. ولهذا صرح ابن مسعود رضي الله عنه بان الواصلة والواشمة ومن ذكر معهما في الحديث كل واحدة منهن ملعونة في كتاب الله. وقال للمرأة التي قالت - 00:34:57

له قرأت ما بين الدفتين فلم اجد ان كنت قرأت. ان كنت ان كنت. احسنت. ان كنت فقد وجدته. ثم تلا الاية الكريمة وحديثه مشهور في الصحيحين وغيرهما وبه تعلم ان من اتخذ المساجد على القبور ملعون في كتاب الله. جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:22

انه لا دليل في اية لنتخذن عليهم مسجدا واما الاستدلال بان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة مبني في محل مقابر المشركين. فسقوطه ظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فنبشت وازيل ما فيها. ففي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه فكان - 00:35:50

فيهما ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب ففيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع. فصفوا النخلة قبلة المسجد وجعلوا عضاديه - 00:36:15

يا رب الحديث هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم قريب منه بمعناه. فقبور المشركين لا حرمة لها ولذلك فامر النبي صلى الله عليه وسلم بنبشها وازالة ما فيها. فصار الموضع كان لم يكن فيه قبرا اصلا لازالته بالكلية - 00:36:37

وهو واضح كما ترى انتهى والتحقيق الذي لا شك فيه انه لا يجوز البناء على القبور ولا تجسيسها. كما رواه مسلم في صحيحه وغيره عن ابي الهياج الاسدي ان عليا رضي الله عنه قال له الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:57

الا تدع تمثالا الا طمسته؟ الا. الا تدع تمثالا الا طمسته. ولا قبرا مشرفا الا سويته ولما ثبت في صحيح مسلم وغيره ايضا عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:21

يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه. فهذا النهي ثابت عنه صلى الله عليه وسلم وقد قال واذا اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. وقال جل وعلا وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:37:41

وقد تبين مما ذكرنا حكم الصلاة فمواضع الخسف. وفي المقبرة والى القبور وفي الحمام. واما اعطان الابل فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا النهي عن الصلاة فيها. فقد اخرج مسلم في صحيح من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه - 00:37:59

ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا نتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم توضأ من لحوم الابل. قال اصلي في مرابض الغنم؟ قال نعم. قال اصلي فيما - 00:38:19

في مبارك الابل؟ قال لا. هذا هذا لفظ مسلم في صحيحه واخرج الامام احمد والترمذي وصححه وابن ماجة من حديث ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:40
قال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلي في اعطان الابل. واخرج النساء والبيهقي وابن ماجة من حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في اعطان الابل - 00:38:57
وقال انه في شرح المهذب ان ان اسناد الذي اخرجه الذي اخرجه البيهقي الذي اخرجه به البيهقي حسن واخرج ابو داوود في سننه في باب الوضوء من لحوم الابل. وفي باب النهي عن الصلاة في مبارك الابل عن البراء ابن عن البراء - 00:39:15
ابن عازب رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين. وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقالوا صلوا فيها فانها بركة - 00:39:35
رجب نمواجه عن ابن عن ابن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا في قول اهل العلم طبعا الابل والغنم في الطبيعة - 00:39:55
اولا طبيعتها هادئة لا تؤذي فيها خير وفيها بركة ولهذا كان من حكمة الله انه ما من نبي الا محمد ابل حيوانات شريرة شرسة اه الكبر راعيها التواضع والزفك والرحمة - 00:40:12
نعم واخرج ابن ماجة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا في في مراح الغنم ولا تصلوا في في معاطن الابل. واخرج ابن ماجة عن صبرة ابن معبد الجهني رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:41:08
لا يصلى في اعطان الابل ويصلى في مراح الغنم وترجم البخاري رحمه الله تعالى في صحيح لهذه المسألة فقال باب الصلاة في مواضع الابل. ثم قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي - 00:41:31
الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. وقال ابن حجر في الفتح في الكلام على هذه الترجمة التي لم يأتي البخاري بحديث يطابقها ما نصه كأنه يشير الى ان الاحاديث الواردة في في التفرقة بين الابل والغنم - 00:41:56
ليست على شرطه ولكن لها طرق قوية منها حديث جابر بن سمرة عند مسلم وحديث البراء بن عازب عند ابي داود وحديث ابي هريرة عند الترمذي وحديث عبد الله ابن غفل عند النسائي وحديث سبرة بن معبد عند ابن ماجة - 00:42:16
وفي وفي معظمها التعبير بمعاطن الابل. وقع في حديث جابر بن سمرة والبراء والبراء مبارك الابل ومثله من حديث سوليك عن عند الطبراني وفي حديث صبرة وكذا في حديث ابي هريرة عند الترمذي اعطاني الابل - 00:42:36
وفي حديث اسيد بن حضير عند الطبراني مناخ الابل. وفي حديث عبدالله بن عمرو عند احمد مرابد الابل. فعبر المصنف المواضع لانها اشمل والمعطن اخص من المواضع. لان المعاطن موضع اقامتها عند الماء خاصة. وقد - 00:42:56
بعضهم الى ان النهي خاص بالمعاطن دون غيرها من الاماكن التي تكون فيها الابل. وقيل مأواها مطلقا نقله صاحب المضني عند احمد انتهى كلام ابن حجر. وقال ابن حزم ان احاديث النهي عن الصلاة في اعطان الابل متواترة - 00:43:16
بنقل تواتر يوجب العلم. فاذا علمت ذلك فاعلم ان العلماء اختلفوا في صحة الصلاة في اعطان الابل. حسبك. سمح الله اليك
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:43:36
آله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله الوجه الرابع ان يقال لهم ما لم يعلم بالمعقول - 00:44:30
ليس في المنقول ما يدل عليه الوجه الرابع ان يقال لهم ما لم يعلم بالمعقول. المعقولون بالعقول المعقول ها بالمعقول المعقول نعم ان يقال لهم ما لم يعقل بالمعقول ما لم يعلم بالمعقول فليس في المنقول ما يدل عليه. وانتم لا - 00:44:54
انكم عرفتموه بالعقل. لكن بما نقل عن الانبياء وانتم قد فسرتم كلمته بعلمه وحكمته وروح القدس بحياته. فمن اي نبي تنقلون ان علم الله وحكمته مولودة منه. وانه اما ابنا وان علمه او حكمته خلق كل شيء. وان حياته خلقت كل شيء. وان علمه - 00:45:40

خالق واله ورب. وحياته خالقة واله ورب. وليس في الانبياء من سمى شيئا من صفاته من رب ولدا له. ولا ابنا ولا ذكر ان الله ولد شيئا من صفات فدعواكم ان صفته القديمة الازلية ولدت مرتين مرة ولادة قديمة ازلية وولادة - 00:46:10

حديثة من فرج مريم كذب معلوم على الانبياء. لم يقل احد منهم ان الله ولد. ولا ان ان شيئا من صفاته ان لله ولده عندي ان الله ولد هكذا ولا ان شيئا من صفات ولده. ولا ان شيئا من صفاته ولده لا ولادة روحانية - 00:46:39

ولا ولادة جسمانية. وهذا وان ابطل قول الملكية فهو لقول يعقوبية اشد ابطالا وهو مبطل ايضا لقول اسطورية. فانهم يقولون بالامانة التي فيها انه مولود قديم ازلي فان طوائفهم الثلاثة متفقون على الامانة التي ابتدعوها في زمن قسنطين. بعد - 00:47:09

اكثر من ثلاث مئة سنة من المسيح الوجه الخامس قولكم بعث كلمته الخالقة فهبطت كلمة الله التي بها خلق كل شيء. ليست مخلوقة ولكن مولودة منه. ولم يكن الله بلا - 00:47:39

كلمتي ولا روحي قط قولكم بعث كلمته الخالقة فهبطت كلمة الله الخالقة التي بها خلق كل شيء. ليست مخلوقة ولكن مولودة منه. ولم يكن الله بلا كلمته ولا روحه قط - 00:48:05

من قال من الانبياء انه لم يكن بنا روح قط. او ان روحه صفة له قديمة او انها حياته كلام الانبياء كله ينطق بان رح الله وروح القدس ونحو ذلك هو ما ينزله على الانبياء - 00:48:34

فالوحي والتأييد او الملائكة فليست رح الله صفة قائمة به. ولا غيرها ولكنها امر بائن عنه الوجه السادس. نعم انه اذا كان قد بعث كلمته الخالقة وهبطت والتحمت من مريم. فهو نفسه رب العالمين هبط - 00:48:54

التحم من مريم ام رب العالمين نفسه لم يهبط ولم يلتحم من مريم وانما هبط والتحم كلمة التي ارسلها فان قلتم هو نفسه هبط والتحم. كان الاب الوالد للكلمة هو الذي هبط والتحم. وكان الاب هو - 00:49:22

وهذا مناقب لاقوالكم. وان قلتم ان المبعوث الهابط الملتحم ليس هو الاب بل هو كلمة الرب فقد جعلتموه الخالق فيكون هناك خالقان. خالق ارسل فهبط والتحمل وخالق ارسله. خالقانه. فيكون هناك خالقان خالق ارسل فهبط والتحم - 00:49:46

خانق ارسل ذلك ولم يهبط ولم يلتحم. وقد اثبتتم خالقا ثالثا وهو الروح. وهذا تصريح بثلاثة الهة خالقين الوجه السابع انه قال ان الله بعث كلمته الخالقة التي بها خلق كل شيء. فمع - 00:50:16

اتوني جعلها خالقة. جعل انه بها خلق كل شيء. والذي خلق بها كل شيء هو خالق فجعلها خالقة وجعل خالقا اخر وجعل احد الخالق احد الخالقين قد خلق الاخر به قد خلق الاخر به كل شيء. وجعل هذا الخالق قد بعث ذاك الخالق الذي به خلق كل شيء - 00:50:42

وجعل الكلمة الخالقة تحتجبت بانسان مخلوق. خلقته لنفسها بمسرة الاب. ومؤازرة روح القدس خلقا جديدا. واذا كانت هي الخالقة بمسرة الاب الخالق على الخلق. فالاب لم يخلقه بل سر لذلك روح القدس وازرت ذلك سر بذلك فالاب لم يخلقه بل سر بذلك. هم - 00:51:12

وروح القدس وازرت ذلك. والخالق خلق الخلق. ومعلوم انه اذا كان للخالق يوازره على الخلق لم يكن مستقلا بالخلق. بل يكون له فيه شريك. فهذه الكلمة تارة يقولون هي الخالقة. وتارة يقولون خلق بها الخالق فخلقت. وتارة يقولون ان روح القدس وازرها في - 00:51:42

اقوال ينقض بعضها بعضا نعم. فان كان الله هو الخالق لكل شيء. فالخلق واحد فليس هناك فخالق واحد فليس هناك فخالق اخر ولا شريك له في الخلق. فان كان الله هو الخالق لكل شيء. فالخالق - 00:52:12

واحد فليس هناك خالق اخر. ولا شريك له في الخلق. والخالق اذا خلق الاشياء بقول كن لم يكن كلامه خالقا. ولو كانت كل كلمة الها خالقا لكان الالهة الخالقون كثير - 00:52:42

لا نهاية لهم. قال ليست بمخلوقة ولكن مولودة منه من قبل كل الدهور فيقال من من الانبياء سمى شيئا من صفات الله مولودا قديما ازليا. فكيف يكون مولود قديم ازلي. وهل يعقل مولود الا محدثا؟ وايضا فاذا جاز ان تكون الكلمة التي - 00:53:02

يفسرون بها بالعلم التي يفسرونها بالعلم والحكمة. مولودة منه. فكذلك حياته مولودة منه. وان كانت حياته منبثقة منبثقة منه. فكلمته

منبثقة منه. فجعلوا احدى الصفتين الازليتين مولودة فجعل احدى الصفتين الازليتين مولودة من الازل غير منبثقة. والاخرى ليست مولودة من الازل - 00:53:32

والمنبثقة مع كونه باطلا فهو متناقض وتفريق بين المتماثلين. بين المتماثلين. هم فانه ان جاز ان يقال لصفة قديمة ازلية انها مولودة منه. فالحياة مولودة وان جاز ان يقال انها منبثقة فالكلمة منبثقة. وايضا فكون الصفة الها خالقا. واثبات ثلاثة الهة - 00:54:05

خالقين مع قولهم ان الخالق واحد. تناقض اخر. وايضا فقوله ولم يكن قل الله بنا كلمة ولا روحي قط ان ان اراد بروحه حياته فهذا صحيح لكن من من الانبياء سمى حياة الله روحه. ومن الذي جعل الله روحا قديمة ازلية. وهل هذا الا افتراء - 00:54:36

هون على الانبياء وليس لقائل ان يقول ان هذا نزاع لفظي فلا اعتبار به. لان هذا تفسير لكلام من الانبياء فهم الذين تكلموا بروح الله وروح القدس ونحو ذلك. ولم يرد احد بذلك حياة الله - 00:55:06

فتسمية حياة الله روحا وتفسير مراد الانبياء بذلك. افتراء على الله ورسله الوجه الثامن. الله الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن - 00:55:26

سأل عن الدواء الشافي فمن عقوبة المعاصي انها تبعد من العبد وليه الذي سعادته في قربه ومجاورته وموالاته وتدني منه عدوه الذي هلاكه وشقاوته وفساده في قربه وموالاته. اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان. نعم - 00:56:17

حتى ان الملك لينافح عن العبد ويرد عنه اذا سفه عليه السفيه وسبه كما اختصم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فجعل احدهما يسب الاخر وهو ساكت فتكلم بكلمة يرد بها على صاحبه - 00:56:41

قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لما رددت عليه بعض قوله قمت. فقال كان الملك ينافح عنك. فلما رددت عليه جاء الشيطان فلم اكن لاجلس واذا دعا العبد المسلم لاخيه بظهر الغيب امن الملك على دعائه. وقال لك بمثله - 00:56:59

اذا فرغ من قراءة الفاتحة امنت الملائكة على دعائه واذا اذنب العبد المؤمن الموحد المتبع لسبيله وسنة رسوله. استغفر له حملة العرش ومن حوله واذا نام على وضوء بات في شعاره ملك - 00:57:24

فملك المؤمن نشير الى الحديث الذي اخرجه ابن حبان في صحيحه وابن مبارك في المسند وفي الزهد وابن وابن عدي والبيهقي في الشعب وغيرهم من طريق ابن مبارك عن الحسن ابن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء عن ابن عمر - 00:57:44

هكذا رواه حبان المروزي وابو عاصم احمد بن جواس الحنفي كلاهما عن ابن مبارك به وخالفهما الحسن ابن عيسى والحسين المروزي وسويد ابن نصر كلهم عن ابن المبارك فجعلوه من مسند ابي هريرة - 00:58:07

ورواه عاصم بن علي عن اسماعيل بن عياش عن العباس عن عتبة عن عطاء عن عن ابن عمر فذكر نحوه اخرجه العقيلي في الضعفاء والطبراني في الاوسط ولكن جعله عن ابن عباس قلت الاضطراب لعله من الحسن ابن ذكوان وعطاء لم يسمع من ابن عمر - 00:58:27

واما الطريق الثاني فلا يصح. قال العقيلي لا يصح حديثه ثم ساق. ابن القيم ابن القيم عقيد ابن عقيل قال العقيلي لا يصح حديثه ثم ساق له هذا الحديث وجود اسناد ابن عباس المنذري وابن حجر انظر الترغيب والحديث ظعفه العقيلي بقوله - 00:58:51

وقد روي وقد رأى روي هذا يعني حديث ابن عباس بغير هذا الاسناد باسناد لين ايضا. انتهى نعم فملك المؤمن يرد عنه ويحارب ويدافع ويعلمه ويثبته ويشجعه فلا يليق به ان يسيء جواره ويبالغ في اذاه. وطرده عنه وابعاده - 00:59:12

فانه ضيفه وجاره. واذا كان اكرام الضيف من الادميين والاحسان الى الجار من لزوم الايمان وموجباته فما الظن باكرام اكرم الاضياف وخير الجيران وابرهم واذا اذى العبد الملك بانواع المعاصي والظلم والفواحش دعا عليه ربه وقال لا جزاك الله خيرا - 00:59:38

كما يدعو له اذا اكرمه بالطاعة والاحسان قال بعض الصحابة ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم واكرموهم. ولا الائم ممن لا نعم انما نعم. قال بعض الصحابة ان معكم من لا يفارقكم. قال بعض الصحابة نعم - 01:00:03

ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منه واكرموهم ولا الئم ممن لا يستحي من الكريم العظيم القدر ولا يجله ولا يوقره وقد نبه سبحانه

على هذا المعنى بقوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين - 01:00:24
اي استحيوا اي استحيوا هؤلاء الحافظين الكرام واكرموهم واجلوهم ان يروا منكم ما تستحيوا ان يراكم عليه. من هو مثلكم والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم فاذا كان ابن ادم يتأذى ممن يفجر ويعصي بين يديه وان كان قد يعمل مثل عمله فما الظن باذى - 01:00:45
ملائكة الكرام الكاتبين والله المستعان فصل ومن عقوباتها احسن الله اليكم. جميع الشرور والمصائب التي يصيب الانسان بسبب الذنوب ما هو الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس نعم - 01:01:11
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة متى يكون العبد من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات الى اكثر الى اكثر من ذكر الله الى اكثر من ذكر الله في الحدود الشرعية - 01:01:58
من يأتي باذكار الصباح والمساء واذكى الخروج والدخول المنزل او في المسجد الاذكار الواردة من حافظ على الاذكار الواردة فهو من الذاكرين الله. كثيرا والذاكرات نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز العمل مع شركة تحويل - 01:02:25
كوسيط مقابل نسبة في حال الاتفاق اذا كان اذا كانت معاملة هذه الشركة محرمة فلا يجوز العمل فيها واخذ نسبة التحويل اه طبعا اليك يبدو الخطأ مني الخط مو بواضح يبدو انها تمويل - 01:02:55
او التمويل في مقابل نسبة يعني يمولون مشروعه بكذا ويأخذون منه التمويل انها اجتمعوا على الربا هذا هو الرواية ويقول احسن الله اليك. واذا كان هناك شرط جزائي في حال التخلف عن السداد. بزيادة - 01:03:34
نسبة على المتفق عليه. هذا هو رب الجاهلية للزيادة في مقابل من اجل التأخير هذا هو الربا الصريح نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة تساهل بعض الصالحين - 01:04:15
في مطالعة آآ مقاطع الفيديو التي تظهر فيها نساء كاشفات الوجوه او متبرجات فما نصيحتكم لا يجوز النظر في المقاطع التي تكون مشتملة على على الصورة التي لا يجوز النظر اليها كالنساء المتبرجات مثلا - 01:04:42
هذه المقاطع لا يجوز نشرها ولا يجوز النظر اليها لانه نشر للشر والفساد هذا من المشكل العظيم تصوير بعض الحفلات المنكرة. المشتملة على الرقص والغنى التبرج والسفور يعني تصويرها ثم بثها هذا - 01:05:10
غير مستقيم وان كان المقصود يعني اذا كان ولابد من اجل الاثبات اما ان تنشر للناس يشاهدها البر والفاجر والفاسق والجاهل والشبيه ان الله عافاه ولم يشاهدها انت تقربها اليه. وتجعله يشاهد - 01:05:45
هذا المشهد الاثيم امرأة متبرجة فهل يجوز لك ان تصورها وتنشرها تقول هكذا هذه امرأة هذه امرأة يعني رأيتها في السوق متبرجة ولا احد ينكر عليها باسم باسم الاستنكار انت نقلت هذه الصورة التي عافى الله البعيدين - 01:06:13
من مشاهدتها فتقربها اليهم وترسلها اليهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اب وام عندهم ولدان وبنت. زوجوا الولدان باعطائهما شقة للمعيشة حجم المنزلية التي يجهزها الرجل عرفا. وزوجوا البنت واعطاها كل ما يلزم من لوازم منزلية - 01:06:48
التي تجهزها الانثى عرفا. واتى زوجها بالشقة ايضا. هل يجب عليهما ان يعطوها مثل الذكور العدل في لا يقتضيه العرف من التجهيز اذا كانت الشقة للتجهيز فقط استئجار عما تمليك لا - 01:07:22
التمليك لا يجوز ان يملكان الولد التمليك ليس من التجهيز يكون بتأمينها ولو بالاجرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اب وام وهبوا لاحد ابنائهم شقة بعد دون الاخرين مع موافقة الاخرين على ذلك. ما حكم ان يرجع احد ابنائهم عن موافقته - 01:08:03
مع العلم ان ان هذه الهبة لم تسلم بعد يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويقول لا وصية لوالدي فمن اوصى لوالده فوصيته باطلة واذا اجازها الورثة الاخرون لا تصح له - 01:08:38
اذا اجازوها بعد الوفاة اما اجازتهم لها قبل الوفاة فلا اعتبار بها اذا اجازوها بعد الوفاة نعم نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اصاب شخص جلطة في دماغه. اعوذ بالله. او انسداد - 01:09:05

في قلبه ولم يجد الاطباء الخبراء له دواء معجل في ذلكم الحين الا عملية في الانسدادات فيحتاج اقرباء المريض الى مبلغ عظيم من المال وليس عنده مال كاف فيبحثون عن - 01:09:34

القرض فلم يجدوا من يقرضهم بدون ربا. ولم يجدوا من يتصدق عليهم او يتعاون معهم لم يحصلوا على مال حال في تلكم آآ في تلكم الحالة الحرجة فلم يبق حينئذ الا اخذ القرظ من - 01:09:54

بعض البنوك الربوية فهل يجوز لهم ذلك وان كان اضطرارا اذا كان هذا العلاج يعني مقطوع بانقاذه النساء سينقذون حياته بهذا وانه اذا لم يفعل مات كالاكل من الميتة ضرورة - 01:10:14

اما اذا كان العلاج لناحية علاجية يمكن ويمكن فلا يجوز له لا يجوز التداوي الحرام ولا التوصل الى بطرق محرمة يا اخي اذا علم ان هذا الاجراء او هذه العملية انها تنقذه وانه يسلم - 01:10:43

احتمال يعني لعل ولعل فلا اخيرا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شاب عمل شاب عمل معصية محرمة. ثم تاب الله وبدأ في طريق العلم والدعوة ثم عرف بان اهله واقرب الناس كانوا يعرفون معصية هذا - 01:11:10

الشخص وبدأوا يشوهون سمعته امام الجميع فاصبح هذا الشاب يعاني نفسيا واصبح في عقد ده لا يستطيع ان يكمل الدعوة فهل من توجيه اعوذ بالله من الشيطان ويصبر على ظلم الظالمين وعلى من يؤذيه من اهله واقربائه. هل يصبر ويحتسب - 01:11:43

صدق التوبة ما دام انه تاب الى الله وصدق التوبة كما يفعله الاخرون ما هو ظلم له وعليه ان يصبر ونستعين بربه ونسأل الله ان يصرف عنه من يؤذيه وما يؤذيه - 01:12:13

نسأل الله العافية - 01:12:32